



بتصنيعها بأنفسهم، وأجروا محاولات وتجارب، حتى نجحوا في ذلك، وكانت الخطة أن ينصب المجاهدون كميناً على مفترق طرق قرب الرماضين جنوب الخليل؛ لأن السيارات تخفف من سرعتها على المفترق، وتكون في مرمى نيران المجاهدين.

انطلق المجاهدون مساء يوم 27 شباط / فبراير 2004م إلى مكان العملية، وركنوا سياراتهم بعيداً عن المفترق، بحيث لا تظهر، وتمركز حسام القيسية، ورأفت البطاط في الكمين مسلحين ببندقيتي "كلاشنكوف، وM16"، بينما قام يوسف قيسية بالتغطية عليهم بمسدسه، وعندما وصلت سيارة مستوطن وتمهلت على المفترق، أطلق حسام قيسية ورأفت البطاط النار عليها، وانسحبوا دون أن يضيئوا مصابيح السيارة، حتى لا يشعر بهم أحد.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل المستوطن "إيتان كوكي"، وزوجته "ريما نوفيكوف"، ولم يكتشف جيش الاحتلال وقوع العملية، إلا بعد انسحاب المجاهدين من المنطقة.

28 شباط / فبراير 2004م:

الحدث: تفجير عبوة ناسفة، في وادي عارة / شمال الضفة الغربية.

التفاصيل: بعد تنفيذ المجاهد زيد الكيلاني عملية طعن نهاية عام 2000م، في تل أبيب؛ رداً على استشهاد شقيقه زكريا، عاد إلى جنين، وتوجه لقيس عدوان، وطلب منه المساعدة بتوصيله لمطاردي القسام، فتوجه قيس لأيمن حلاوة وأخبره نية زيد تنفيذ عملية فدائية؛ رداً على استشهاد شقيقه، فزوده حلاوة بعبوتين ناسفتين،

